

جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

وابقى للمحسنين لسان صدق في كل حين وآنة. احمده حمد عبدي يتقبه يرجو رحمته ويختلف يوما هو ملقيه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يجزي المحسنين ويحب الشاكرين ولا يضيع عمل المصلحين. وشهاد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله امام من اقتدى وقدوة من اهتدى صلى عليه الله ثم سلم ما جال في تلك الفضاء امينا. والال والصحاب الكرام وكل من تبع الرسول مبلغا وامينا. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:30

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان من اعمال وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة - 00:01:00

هذه السنة اقامة دورات علمية ذات مضمون واحد في مناطق شتى وهذه احداثها تبدأ هذه الليلة في منطقة الرياض بمدينة الرياض. وقد رأى معدو برنامجها ان تستفتح بمحاضرة في بيان جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي. ورغم - 00:01:20

هي فرع الوزارة بمدينة الرياض ان اتحدث اليكم فيها. فاجبthem الى ذلك ابتعاغ الاجر من الله ورجاء حصول النفع للمتكلم والسامع وعنوان هذه المحاضرة كما علمتم هو جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي - 00:01:50

وفهم هذا العنوان يتوقف على فهم اربع كلمات. فالكلمة الاولى كلمة جهود. وهي جمع جهد باعتبار كونه مصدرا يجوز جمعه في اصح قولي اهل العلم اذا كثرت انواعه والمراد بالمصدر هنا اسم المفعول اي المجهود وهو ما يبذل من وسع وطاقة في - 00:02:15

نشر العلم الشرعي وهو بهذا المعنى قليل الاستعمال في لسان العرب الاولى. فيقوم مقامه في اللسان الفصيح مآثر او اعمال. ولذلك تجده مهجورا في كلام الفصحاء. شعرا ونثرا وشاع في كلام - 00:02:45

متاخرين والمراد به هذا المعنى الذي ذكرناه. وانهم يريدون به ما تعلق بالمصدر من معنى المفعول. اي اسمه وهو ما يبذل من وسع وطاقة في امر من الامور والكلمة الثانية هي المملكة العربية السعودية ببيان نوع الاضافة هنا فان قول القائل - 00:03:05

جهود المملكة العربية السعودية وما جرى مجريها يريدون جهود حكومة المملكة العربية السعودية سعودية فحذفوا المضاف اليه الاول واقاموا المضاف اليه الثاني مقامه وهو جائز لغة فتقدير الكلام في هذا ونظائره جهود حكومة المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي - 00:03:31

والكلمة الثالثة العلم الشرعي وهو العلم المنسوب الى الشريعة. والشريعة تارة تطلق ويراد بها ما جاء على احد من الانبياء دينا يتدين به الناس عبادة لربهم سبحانه وتعالى فيقال حينئذ - 00:04:01

شريعة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وشريعة موسى عليه الصلاة والسلام وشريعة محمد عليه الصلاة والسلام ويراد بها تارة نوعا من انواع الطاعات التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. فيقال شريعة - 00:04:21

الصلاه وشريعة الصوم وشريعة الزكاة. وفي صحيح البخاري في موضوعين منه بسند واحد قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل ابن مالك عن ابيه عن طلحه بن عبيد الله رضي الله عنه ان اعرابي - 00:04:41

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل فرض علي الله سوى الصلوات الخمس؟ الحديث حتى قال طلحه فأخبروا النبي صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام اي انواع القربات التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:01

فإذا قيل العلم اريد به ما اضيف الى الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. العلم الشرعي او العلوم الشرعية شرعية يراد بها

العلم الذي تعلق بالدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا العلم هو - 00:05:21

واعظم العلم فهو علم النبوة. ولم يؤت احد من الخلق علما اعظم مما اوتى الانبياء. وفي سنن أبي داود داود من حديث داود ابن

جميل عن كثير ابن قيس عن أبي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:05:41

انبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. فالعلم الممدوح المعظم شرعا وعرفا هو العلم الموروث

في الدين. فانه العلم الذي نشأ من علم النبوة - 00:06:01

ما يرى سواه من العلوم فانه علم وان نفع اقل نفعا وادنى درجة من علم النبوة. ومن الخطأ الشائع عند انهم يحاذون علماء الشريعة

بعلماء المعارف العصرية كالطب او الهندسة او الفلكي او في الفيزياء - 00:06:21

ثم يقول المتحير منهم ماذا قدم علماء الشريعة مقابل ما قدم هؤلاء للانسانية من خدمات؟ والجواب ان علماء الشريعة قدموها حفظ

دين النبوة وعلمها الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فان الانبياء لم - 00:06:41

ابعثوا اطباء ولا كيميائيين ولا فيزيائيين ولا فلكيين ولو كان تم علم اعظم من علم الشريعة لكان كان هذا هو علم الانبياء ولكن علم

الانبياء هو ما اوحاه الله سبحانه وتعالى اليهم. ولذلك فان من اعظم - 00:07:01

فضل علم الشريعة انه العلم الذي يبقى به وحي السماء في الارض وبه تزكي نفوس الناس وبينالون سعادتهم في الدنيا والآخرة ولا

يوجد علم من العلوم يحاذى هذا العلم ينتفع به الناس منفعة اعظم من هذه المنفعة - 00:07:21

والكلمة الرابعة نشر العلم الشرعي والمරاد بالنشر البث والاذاعة بيته واذاعته بين الناس فهذه المحاضرة تتعلق بهذه الكلمات الأربع

وهي جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي. فإذا فهمت ما تقدم فينبغي ان يدرك السامع ان رعاية ذلك - 00:07:41

سيلقي بظالله على مضمون المحاضرة اختصارا واصتصاصا. فالاحاطة بجميع متعلقاتها تتعدى مع ضيق الوقت وحصر المورد.

وسيكون بيان جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي منتظمًا في تسعة مقامات. ويحسن بين يدي بيانها ان يعلم

المتحدثون عن هذا وامثاله عامـة - 00:08:12

واهل العلم منهم خاصة ان ذكر جهود حكومة او مؤسسة غير حكومية او فرد ان يكون بيانا بالحق للحق. فلا بد من وجود الحق في

جهتين. احدهما ان يكون بيان تلك الجهود - 00:08:42

بالحق فلا يذكر المتكلم شيئا الا وهو يتحقق صدقه وصحته. فان الكلمة امانة مسؤولة عنها قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه

رقيب عتيد. وفي الصحيحين من حديث ابي حصين - 00:09:02

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او

ليصمت. واللفظ للبخاري. والاخرى ان يكون بيان تلك الجهود للحق بارادة - 00:09:22

مقصد شرعي معتمد به ترجى منفعته وتلتمس بركته وهو يختلف من امر لاخر فاذا كان بيان جهود مؤسسات حكومية او غير حكومية

او افراد واقعا بالحق للحق فهذا جائز شرعا وقد يكون مأمورا به باعتبار ما تستدعيه المصالح في ذلك. ودلائل هذه السبيل كثيرة -

00:09:42

فقد ذكر الله سبحانه وتعالى من ذكر مدحاه ببيان محاسنه وجهوده التي قام بها. فقال الله عز وجل في انبيائه انهم كانوا يسارعون

في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. وقال الله - 00:10:12

سبحانه وتعالى في المتقين كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. وقال الله

تعالى في المهاجرين والانصار ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في - 00:10:32

للله باموالهم وانفسهم واووا ونصرعوا اولئك بعضهم اولئك بعض. فاخبر الله سبحانه وتعالى مدحه لانبائه واولئك والمهاجرين الى

النبي صلى الله عليه وسلم من صحابته ومن من قام في نصرته بذكر جهودهم مدح لهم - 00:10:52

وي ينبغي للانسان اذا ذكر شيئا من ذلك كما سبق ان يكون متحققا مما يذكره حتى يكون ذكره بالحق وبمثل ذلك وقع نظيره في سنة

النبي صلى الله عليه وسلم. ففي صحيح البخاري من حديث أبي ادريس الخولاني عن أبي - 00:11:18
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل انتم تاركوا لي صاحبي؟ هل انتم تاركوا لي صاحبي؟ يعني ابا بكر فاني قلت يا ايها الناس ان رسول الله اليكم جميعا فقلتكم كذب. وقال ابو بكر - 00:11:38

صدق. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم مأثرة ابي بكر الصديق رضي الله عنه بتصديقته بالنبي صلى الله عليه وسلم. وفي البخاري ايضا من حديث ابي سعيد الخضري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امن الناس علي في صحفى - 00:11:58
وماله ابو بكر. وفي مسند احمد من حديث عاصم ابن عمر ابن قتادة عن محمود ابن لبيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار في قصة طويلة اما لو شئتم لقلتم - 00:12:18
فصدقتم وصدقتم. اتيتنا مكذبا فصدقناك واتيتنا مخدولا فنصرناك واتيتنا عائلا فاغنيناك واتيتنا طريدا فآويناك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ماذر من جهود انصاره صلى الله عليه وسلم من الاوس والخرج. فلا - 00:12:38
يمعن ذلك ان يذكر العبد ما لاحد من جهد من الجهود بل قد يذكر الانسان ما يبديه هو من جهد اذا كانت المصلحة مقتضية لذلك وكله وفق ما تقدم من ان يكون ذكرا بالحق للحق فان - 00:13:08

الله سبحانه وتعالى اخبروا عن جهودهم. فقال نوح عليه الصلة والسلام قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا. وقال يوسف عليه الصلة والسلام الا ترون اني او في الكيل وانا خير المنزلين. في ذكر - 00:13:28

انسان ما يذكر عن نفسه او عن غيره بالحق للحق فلا يكون حينئذ ملوما ومدار الامر كما سبق ان يبتغي الانسان موافقة الحق فيما يخبر به قاصدا الوصول الى الحق اي من المقاصد الشرعية المعتمد - 00:13:48
فيها وحقيقة منشأ الامر هو ما ذكره الفرطبي بعبارة جامعة في المفهوم لما ذكر حديث المرء عن نفسه فقال اذا صحت المقاصد وامنت الآفاف. انتهى كلامه. اذا تحقق هذا المعنى في حديث المرء عن - 00:14:08

او حديثه عن غيره فلا لوم ولا عتب عليه حينئذ. والحديث عن الجهود الخاصة او بالحق للحق يحفظ العبد من جادتين مائلتين عن سوء السبيل. احداهما تجافي الذكر جهود مؤسسات حكومية او غير حكومية او افراد والامتناع عن ذلك مطلقا - 00:14:28
توهم مخالفته الشرعية وقد بينت لك دلائله الشرعية فهو حديث مشروع وقد يكون تارة من انواع الاحسان فان الحديث عن الاحسان من الاحسان. ويكون تارة اداء للشكرا. فان من شكر - 00:14:58

انساني لمن احسن اليه ان يذكر ما اسدى اليه من جهود اذا امتنع احد عن ذلك بالنظر الى حاله لا مطلقا كخوفه الواقع في الرياء او التسميع او ارادة الدنيا او قول غير الحق فهذا لا شيء فيه. بل قد يكون مأمورا به. لكنه يكون حالا - 00:15:18

لا اصلا كليا عامة. والآخر الركض في هذا الميدان والتسارع اليه بقول غير الحق او ارادة مقاصد مذمومة شرعا. وهذا محرم. فلا يجوز للانسان ان يمتطي صهوة البيان في ذكر جهود مؤسسة حكومية او غير حكومية او افراد فيتكلم كذبا ويقول زورا - 00:15:45
او يبتغي بذلك ان يصيب دعاوة من الدنيا او رئاسة او منصبا فهذا محرم شرعا. فمن سلك الجادة مأمونة المبينة اولا باه يتكلم في ذلك بالحق للحق وتبعا عن هاتين الجادتين فلا لوم عليه - 00:16:15

حينئذ وبمثل هذا يمتاز اهل العلم عن الذين يقْمِشُون ولا يفتشون ويهذرون ولا يميّزون فاسأل الله ان يهديننا للتي هي اقوم وان يلهمنا رشدنا وان يقيينا شر انفسنا اذا تقرر هذا فالمقامات التسعة الموعودة اولها منشأ عناية المملكة العربية السعودية - 00:16:35

بنشر العلم وذلك باه تعلم ان سعي حكومة المملكة العربية السعودية في نشر العلم من كونها حكومة اسلامية تستند في شرعيتها الى الكتاب والسنة. ومن وظائفولي الامر بالحكومة الاسلامية نشر العلم الشرعي فهذا من واجباته. ذكره ابن جماعة في تدبير الاحكام - 00:17:05

وغيره ووقع في جواب شهير اجاب فيه اثنان وثلاثون عالما من علماء هذه البلاد سنة سبع واربعين وثلاثمائة والاف من اعيانهم محمد بن عبد اللطيف ال الشيخ وسعد بن حمد ابن عتيق وعبد الله ابن عبد العزيز العنقرى وعمر ابن محمد ابن سليم ومحمد ابن ابراهيم ال الشيخ - 00:17:35

انهم قالوا في ذلك ان مما اوجب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الامر نشر العلم واقامة الدين والزام الناس بتعلم ما يجب عليهم من دينهم والمقام الثاني غاية العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية. يراد من نشر العلم الشرعي في المملكة العربية - 00:18:05

ال سعودية تعبيد الناس لربهم بمعرفتهم ما لهم وما عليهم. فان قيام المرء بعبوديته لله التي كتبت عليه لا تتحقق الا بعلم. ولا يتيسر وصول العلم اليه بنشره. فيراد من تبلغ - 00:18:34

العلم الشرعي اليهم ان يكونوا عبادا لله سبحانه وتعالى قائمين بالوظيفة التي خلقوا لها. قال الله الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فتبارد حكومة المملكة العربية السعودية الى - 00:18:54 تحقيقا لهذه الغاية. ويوجد في نصوص نظام الحكم ما يشير الى ذلك عند ذكر غاية التعليم في المادة الثالثة عشرة. وفيها يهدف التعليم الى غرس العقيدة الاسلامية في نفوس النشأ - 00:19:14

واكسابهم المعارف والمهارات ليكونوا اعضاء نافعين في مجتمعهم. محبين لوطنهم معتزين بتاريخه انتهى نصه ومما ينبغي ان يدركه طالب العلم ان نصوص الانظمة سواء نظام الحكم او غيره هي شرعا الى الوازع السلطاني والمراد بالوازع السلطاني الباعث على فعل شيء او تركه فان الفقهاء يذكرون انواع - 00:19:34

وانه شرعي وسلطاني وطبيعي. فاما يندرج في الوازع السلطاني نصوص الانظمة في بلاد من البلدان ومنها فكما ينتفع الناس بذلك نصوص الشرع التي تملأ نفوسهم باتباع الوازع الشرعيفهم محتاجون - 00:20:04 ايضا لذكر نصوص الانظمة التي تملأ نفوسهم بالاعتداد بالوازع السلطاني ايضا والمقام الثالث نوافذ نشر العلم الشرعي في المملكة العربية السعودية اي الجهات التي يتم من خلالها تقديم العلم الشرعي - 00:20:24

والالامام بمفردات الجهود التي ذكرها يبين اتساع دائتها. وانها تنداح فتندرج فيها مؤسسات حكومية كثيرة مع اختلاف جهودها وتعلقها بهذا الامر. فمنها وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد والرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء ورئاسة شؤون الحرمين - 00:20:48

ووزارة التعليم ووزارة الاعلام بل تتسع هذه الدائرة حتى تندraj فيها وزارات الدفاع والداخلية والحرس الوطني فانها تقدم لمنسوبيها العلم الشرعي من خلال نوافذ متعددة منها مقررات الدراسات الاسلامية والثقافات الاسلامية في الترقيات في دورات الترقيات وغيرها - 00:21:18

والمقام الرابع خصائص العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية. حفل العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية بخصائص لا ينفي عادوها وجودها عند غيرهم. لكنهم يعتزون بظهورها في المملكة العربية السعودية. ويحرصون على ديمومتها وبقائها. فمن تلك الخصائص ان اصل - 00:21:48

علم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية هو علم الكتاب والسنة. فان هذه البلاد قامت عليهما وكذلك العلم الشرعي المتداول فيها هو علم يرجع الى الكتاب والسنة. وهذا اعظم العلم - 00:22:18

فانه العلم الذي اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. فقال تعالى لامهات المؤمنين واذكن ما يتلى في بيوتكم - 00:22:38 من الكتاب والحكمة. وتتوفر هذا العلم بنسبة الى الكتاب والسنة جعل هذه البلاد بامان من العلوم الباطلة والخرافات والخزعبلات. ومن تلك الخصائص انه علم موروث نقل في اجيال الناس في هذه البلاد فان بلادنا ليست مجدوبة الصلة بالعلم الشرعي. كيف يكون ذلك وهي مهب - 00:22:58

الوحى فيها انزل على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ومكة والمدينة هما مصدر اشعاع العلمي على تعاقب الازمان. وكان من انعام الله عز وجل لنا بانصارت هاتان المدينتان من مدن المملكة العربية السعودية - 00:23:28

ووصل اشعاع العلم فيهما الى سائر بلداننا. فهذه العلوم المنتشرة بيننا هي علوم موروثة. اخذها الناس اليوم عن جيل سابق واخذها

ذلك الجيل عن جيل متقدم عليه ولم تزل الاجيال تترقى الى ان وصلت - 00:23:48

الى اعظم جيل وهو جيل الصحابة رضي الله عنهم الذين اخذوا العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن تلك كالخصائص انه علم متلقن من جهة الاكابر. فالعلم الذي نجده اليوم بينما في مجالات شتى - 00:24:08

هو علم تلقي عن اكابرنا ورؤوس الناس فيما فليس علماً مأخوذاً عن الاصغر او ناشئاً في محفل لا يعرف اصله وفصله وانما نشأ باخذة عن كبرائنا وهذا اصل علم الشرعية انه يؤخذ - 00:24:28

عن الاكابر وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم في قصة قتل عبد الله ابن سهل لما مضى اخوه عبد الرحمن بن سهل يربى ان يتكلم وكان بمحضري ابني عممه محيضة وحويصة وهما اكبر منه - 00:24:48

قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبرى الكبرى رواه البخاري من حديث بشير ابن يسار عن سهل ابن ابي حزمه رضي الله عنه في قصة طويلة فعلمنا الشرعي في هذه البلاد منسوب بالتلقي عن كبرائنا ومن بقي من - 00:25:08

بقي منهم وممضى من هم في اجيال متعاقبة في هذه البلاد. ومن تلك الخصائص ان العلم الشرعي المنشور في بلادنا ليس بقدر ما ذكر في الشريعة في هذه البلاد. فان الله سبحانه وتعالى امرنا ان نرجع الى قوم دون قوم. فقال - 00:25:28

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وحدرنا من ان يتكلم احدنا في العلم الشرعي بلا بينة ولا دليل قال الله تعالى ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذب هذا حال وهذا حرام لتفتروا - 00:25:48

على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. فالعلم المنشور في بلادنا هو بحمد الله الى ذوي الاهلية فالعلماء والمعلمون والدعاة وخطباء المساجد وائمة المساجد مؤهلون بنشر العلم الشرعي. ومن تلك الخصائص ان العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية علم - 00:26:08

سهل ميسور لا يعصو فهمه على افراد الناس واحادهم حتى من لا صلة له بالعلوم الشرعية فانهم في الغالب اذا سمعوه فهموه. والله سبحانه وتعالى قد قال عن اصل العلم. قال وهو القرآن ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:26:38

هل من مذكر؟ وفي صحيح البخاري من حديث معن ابن محمد الغثاري عن سعيد بن ابي سعيد المقحوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر. ومن يسر الدين يسر العلم به. وهي خصيصة من - 00:26:58

خصائص العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية والمقام الخامس فنون العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية اي انواعه. اذ لم يقتصر المنشور فيما على فن واحد دون غيره. فوجدت فنونه المختلفة طريقاً الى تداولها فمنها -

00:27:18

القرآن الكريم هو بيان معاني حديث النبي صلى الله عليه وسلم وشرح العقيدة الاسلامية وايضاح الاحكام الفقهية على اختلاف مذاهبها المتبوعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة. والمقام السادس مقررات العلم الشرعي في المملكة العربية السعودية -

00:27:44

ان ابرز اوعية العلم الشرعي هي مقرراته. والمراد بها الكتب المدونة التي تجعل سبيلاً لتلقيه وهي تارة تكون مقيدة بمؤسسة حكومية وتكون تارة مقيدة بمرحلة عملية او علمية. ومنها ما هو عصري مستمد من اصول معتمدة كمقررات الدراسات - 00:28:11

اسلامية او الثقافة الاسلامية المعتمدة في جهات مختلفة من المؤسسات الحكومية. ومنها ما كتبه من كتبه من العلماء السابقين وجعل مقرراً لنشر العلم الشرعي باعتماده اصلاً بيث ما فيه اما في وزارة - 00:28:41

الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد او في الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء او في وزارة التعليم او رئاسة شؤون الحرمين كتفسير ابن كثير او بلوغ المرام او العقيدة الطحاوية او زاد المستقنع او الفية - 00:29:01

ابن مالك واتسمت تلك المقررات بتنوعها من وجوه مختلفة منها تنوع مذاهب فيها الفقهية فمنهم الحنفي ومنهم المالكي ومنهم الشافعی ومنهم الحنبلي فالطحاوي صاحب العقيدة المشهورة المقررة متنا وشرحها في جامعاتنا هو حنفي فابو جعفر الطحاوي حنفي

- 00:29:21

والشارع علي ابن ابي العز حنفي وقل ايضا في بلوغ المرامي ان مصنفه وهو ابن حجر العسقلاني شافعي ايضا الامة جر في سائر هذه المقررات التي لم تكن يوما من الايام حصرا على مذهب من المذاهب المعتمدة المتبوعة - [00:29:51](#)

دون غيرها. بل ان اهل هذه البلاد تجاوزوا هذا الحد من التنوع. فكان في مقرراتهم المصنفة التي صنفها شامي تارة والتي صنفها مصري تارة بل تلك التي صنفها مغربي يبعد عنا الاف - [00:30:11](#)

الاكيد وهذا التنوع الذي ذكرته يبين ما يتحلى به اهل هذه البلاد من قوة مداركهم العقلية وسعة صدورهم واعتزازهم بانتسابهم الى امة الاسلام. وبعدهم عما يلقى جزافا من كلل وضيق صدورهم وعدم تقبيلهم للاخرين. ويتابع بعضهم في حذف هذه التهم - [00:30:31](#)

بنسبتهم الى الصحراء التي هي مادة الجفاف. وينسى هذا الانواع ان الصحراء مادة للجفاف في مائتها ولكنها مادة للانسياب والادب في معاني الالفاظ المنتورة والمنظومة منها. فمن ذا في اصقاع الدنيا - [00:31:01](#)

بلغ مبلغه في النثر والشعر عنذوبة وطلاؤة ورشاقة وجمالا ما بلغه شعراء خطباء الجزيرة العربية في الجاهلية والاسلام انظر الى شعر طرفة ابن العبد او عنترة ابن شداد او غيرهما من - [00:31:21](#)

شعراء وقاييس ذلك بما جاء ايضا عن خطبائهم في الجاهلية والاسلام تعرف مقدار مال هؤلاء من عنذوبة وفهم ادراك وجمال وذوق قل ان يضافيه احد. والمقام السابع اثار العلم الشرعي - [00:31:41](#)

في المملكة العربية السعودية لقد ارتزت للعلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية اثار جليلة لا في نذكرها صادق ولا يجدها منصف. فمن تلك الاثار تحقيق التوحيد ومحو الشرك ان العلم الشرعي يعرف الناس بحق الله عز وجل في توحيده وعدم الشرك به فانهم يتلون قول الله - [00:32:01](#)

عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقوله تعالى الا لله الدين الخالص. ويعون قوله صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. متفق عليه من حديث همام عن قتادة عن انس بن مالك - [00:32:31](#)

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه فهذه البلاد فيها من تحقيق التوحيد ومحو الشرك ما هو اثر بارز من اثار نجri العلم الشرعي. ومن تلك الاثار ظهور السنة. وانطفاء البدعة. فالسنة في هذه البلاد ظاهرة - [00:32:51](#)

والبدعة طامسة ومنشأ ذلك من العلم الشرعي الذي عرفهم بان محبة النبي صلى الله عليه وسلم تتبع لطاعته ومحبة ربنا سبحانه وتعالى. قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله - [00:33:11](#)

يحببكم الله وعرفوا بالعلم الشرعي ان متبع السنة ناج وان المخالف منها هالك في صحيح البخاري من حديث هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتى - [00:33:31](#)

يدخلون الجنة الا من ابي. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ فقال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ومن تلك الاثار الفتا الجمعة ومجانية الفرقة. فالعلم الشرعي قوى اصرة الناس في لزوم - [00:33:51](#)

والحذر من الفرقة فانهم وعوا قول الله سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة واياكم والفرقه. رواه الترمذى من حديث عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر - [00:34:11](#)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فحملهم ذلك على الحرص علىبقاء الجماعة مع نفرتهم من اسباب الفرقة ومجافائتهم اهلها. ومن تلك الاثار انتظام طاعة ولی - [00:34:31](#)

الامر في المعروف فان العلم الشرعي عرفهم ان من حق ولی امرهم ان يطیعوه في المعروف فان الله سبحانه تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم. وفي صحيح مسلم من - [00:34:51](#)

نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اي لا سمع ولا طاعة في تلك المعصية - [00:35:11](#)

اورثهم العلم الشرعي المنشور بينهم الحرص على اداء هذا الحق لولي امرهم. وانهم يطیعونه في المعروف ومن تلك الاثار اعلاء حكم

الله سبحانه وتعالى فيهم. واجراء الخلق لاحكام الله عليهم. فان - 00:35:31
الناس عرروا بالعلم الشرعي المنشور في بلادنا انه يجب على العبد ان يتحرى في كل صغير وكبير ودقيق وجليل الله عز وجل فيتبعه
لان الله عز وجل قال ان الحكم الا لله. وقال تعالى افحكم الجاهلية يبغون - 00:35:51
ومن احسن من الله حكمها لقوم يوقنون فهم في امورهم كلها يبتغون القيام بحكم الله الشرعي ويعلمون انهم اذا تركوا شيئاً منه فانهم
قد اصابوا ذنباً من الذنوب وسرعان ما يتوب اكثراً لهم الى رشده ويتوب الى ربه. كما قال الله تعالى - 00:36:11
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاما هم مبصرون. فاهمل هذه البلاد بما نشر بينهم من علم الشرعي يتحققون في
انفسهم حكم الله عز وجل في الامر كله. ويعلمون عند مخالفته انهم واقعون في ذنب من الذنوب - 00:36:31
فيبيارون الى التوبة ولا يطلبون لانفسهم متسعات يخالفون فيها حكم الله ويزينون لانفسهم تجاهلاً ذلك ولكنهم اذا عصوا اقروا
بعصيتهم وتابوا الى ربهم سبحانه وتعالى عملاً بموعد الله عز وجل في الحديث القدسي الذي - 00:36:51
رواه مسلم من حديث ابي ادريس الخوارزمي عن ابي ذر الغفاراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه فذكر حدثاً
طويلاً وفيه ان الله قال يا ايها الناس انكم تذنبون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني - 00:37:11
لكم ومن تلك الآثار تقوية بناء بيوت المسلمين وحفظ الاهل والذراري الذي يسمى في الاصطلاح المعاصر من غير اصل عربي وثيق
الاسرة. فان العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية ادى الى حفظ - 00:37:31
اسر بمعرفة ما عليها من الواجبات والقيام بما عليها من الحقوق فان العلم الشرعي اعلمهم قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا
قو انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد - 00:37:51
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. قال علي رضي الله عنه عند هذه الاية ادبوهم وعلموهم. رواه ابن جرير وغيره
ويحفظون ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ثم - 00:38:11
قال فالرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها عليه من حديث ابن شهاب الزهري
عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم. فادي وفور - 00:38:31
العلم الشرعي وانتشاره في هذه البلاد ان تتماسك الاسر في كل مكان صغير فما فوق ذلك. ومن تلك الآثار ايضاً اظهار شعائر الدين
واقامتها فان الله سبحانه وتعالى امرهم بذلك فقال يا ايها الذين - 00:38:51
امنوا ادخلوا في السلم كافة فعرف اهل هذه البلاد بما نشر بينهم من العلم الشرعي ان الله عز وجل امرنا باقامة من شعائره وان تظهر
هذه الشعائر. فصارت هذه الشعائر التي ترى عند غيرنا مهجورة مجهرة صارت بيننا بحمد الله - 00:39:11
سبحانه وتعالى ظاهرة معلومة كالادان والصلة وصلة العيد في الفضاء وصلة الاستسقاء وغير ذلك من انواع شعائر الدين. ومن تلك
الآثار ايضاً تعزيز مكانة المملكة العربية السعودية بين المسلمين ان العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية ادى الى سمو
مكانة المملكة بين البلدان - 00:39:31
الاسلامية فان المسلمين على اي حال كانوا يعتزون بدينهم ويعظمون منزلة اهل العلم به ويجلون البلاد التي تعنى بنشره. ولذلك احب
المملكة العربية السعودية وجعلوها بالمقام العالي. فبركات نشر علم الشرعي على هذه البلاد في الخاص والعام كثيرة. وهذا بعض ما
يذكر من ذلك مما يناسب المقام. والمقام - 00:40:01
الثامن جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي. ان للمملكة العربية السعودية جهوداً متنوعة في جهات مختلفة من
مؤسساتاتها الحكومية. جعلت تلك الجهود تؤدي الى رفعه هذه البلاد وان تحفظ لها مكانتها وان يتکاثر فيها الخير والبركات. فمن جملة
- 00:40:31 -
في تلك الجهود تشجيع العلماء والمعلمين والداعية على نشر العلم الشرعي. وتخصيص وظائف رسمية لمن ولد ذلك سواء في وزارة
الشؤون الاسلامية او وزارة التعليم او غيرها من المؤسسات الحكومية. ومنها - 00:41:03
ايقاد اولئك العلماء والمعلمين والداعية الى خارج المملكة العربية السعودية للقيام بتعليم المسلمين دينهم وارشادهم. ومن تلك الجهود

وضع المناهج التعليمية الشرعية. ومنها اقرار تعليم تلك المناهج بالمراحل الدراسية المختلفة والدورات الوظيفية المتنوعة. ومفردات

العلم الشرعي - 00:41:23

جعلت كمقررات نشرت ودرست في جميع مراحلنا التعليمية وهي كذلك كائنة في الدورات الوظيفية المتنوعة في قطاعات مختلفة من المؤسسات الحكومية. ومنها تهيئة الاماكن المناسبة لتقديم العلم استقلالا او مع غيره كالمساجد وخاصة الحرمين الشريفين وكذلك الجامعات - 00:41:53

والكليات والمعاهد. ومنها اقامة المؤسسات التعليمية المتخصصة. لتلقي العلم الشرعي داخليا خارجيا كالكليات والاكاديميات والمراقد الاسلامية. ومنها اقامة المؤسسات المتخصصة في خدمة العلم الشرعي ومن ابرزها الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء. ومنها - 00:42:23

مجمع الملك فهد رحمة الله له طباعة المصحف الشريف. ومنها مجمع الملك سلمان وفقه الله للحديث النبوي الشريف ومن تلك الجهود طباعة الكتب العلمية الشرعية. وكانت المملكة العربية السعودية في العصر الحديث اول حكومة تبادر الى طباعة الكتب. فاعتنى الملك عبدالعزيز رحمة الله في - 00:42:53

اوائل حكمه بطباعة الكتب الشرعية. وابتدر الى ذلك فطبع اول ما طبع ديوان العلامة سليمان ابن سحمن في الهند ولم يكتب عليه اسمه. ثم بدأ رحمة الله تعالى بطبع الكتب اكثر واكثر في مطبعة - 00:43:23

سنة اربعين وثلاث مئة والف. وكذلك توالى على هذا الامر ابناءه البررة من الملوك كالملك سعود الملك فيصل والملك خالد والملك فهد والملك عبد الله والملك سلمان فكلهم رحم الله ميتهم ووفق حيهم الى الخير كلهم من قام بطبعه عتب تشتمل على العلوم الشرعية وشارك في ذلك ايضا - 00:43:43

اخوة لهم من الامراء كالامير سلطان والامير نايف وغيرهم من الامراء رحم الله من مات. ومن جملة تلك الجهود دعم الموسوعات والمشاريع البحثية ومن ابرزها مشروع خادم الحرمين الملك فهد رحمة الله في طباعة - 00:44:13

السنة النبوية الذي ظهر منه اول ما ظهر مسند الامام احمد بن حنبل رحمة الله مطبوعا تماما طبعة الجودة في مؤسسة الرسالة ثم تبعه ما تبعه من الكتب في ذلك المشروع. ومن تلك الجهود انشاء الكراسي - 00:44:33

العلمية المتعلقة بالعلم الشرعي ككرسي الملك عبدالعزيز رحمة الله للدراسات الاسلامية في جامعة كاليفورنيا وكرسى الملك فهد رحمة الله للدراسات الاسلامية الشرعية في جامعة هارفارد في كلية الحقوق منها من تلك الجهود ترجمة الكتب النافعة الى اللغات الحية كاللغة الانجليزية واللغة الفرنسية - 00:44:53

واللغة الاردية وغيرها من اللغات. ولا يعلم نظير هذا في زمننا الحاضر من النهوض بطبع الكتب مترجمة الى اللغات الحية. ومن تلك الجهود ايضا اقامة المؤتمرات والندوات المتخصصة في العلم - 00:45:23

ومن اشهرها مؤتمر الفقه الاسلامي الذي يعقد في مكة المكرمة. ومن تلك الجهود انشاء المسابقات المحلية والعالمية المتعلقة بالعلم الشرعي. ومنها ايضا اتحادة المنابر الاعلامية لتقديم العلم الشرعي ومن اشهرها اذاعة القرآن الكريم. فان هذه الاذاعة المباركة وفت للمسلمين في - 00:45:43

من بقاع الدنيا بما ينبغي عليهم من الدين ان يتعلموه فلهم بذلك سابقة احسان وقدم صدق في تبليغ العلم الشرعي للمسلمين. وله نظائر من المنابر الاعلامية والمواقع الالكترونية التي تشارك في نشر - 00:46:13

العلم الشرعي ومنها الموقع الالكتروني لوزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. ومن تلك الجهود ايضا انتاج المواد الاعلامية التي تعنى بنشر العلم الشرعي سواء مما ينشر صوتا وصورة او ما ينشر صوتا فقط - 00:46:33

ومواقع ذلك في وسائل الاعلام كثيرة. ومنها اقامة المكتبات المتخصصة في العلوم الشرعية او عليها مع غيرها ومن ابرزها مكتبة المسجد الحرام ومكتبة المسجد النبوي. ومنها تشجيع العمل التطوعي المتعلق بنشر العلوم الشرعية. ومنه التصريح للمؤسسات الخيرية والوقفية - 00:46:53

المعنية بنشر العلم الشرعي. فقد حظيت جملة من تلك المؤسسات بالتصريح لها بالمشاركة. في نشر العلم الشرعي تطوعا ومن تلك الجهود دعم المنظمات والمؤسسات والهيئات الاسلامية التي تشارك في نشر - [00:47:23](#)

العلم الشرعي سواء مما تحتضنه منها المملكة العربية السعودية في داخلها او من ترعاها في خارجها. ومن جملة الجهود تقديم منح مجانية للراغبين في دراسة العلوم الشرعية في جامعاتها ومعاهدها ومدارسها - [00:47:43](#)

ورعايتها حتى ينالوا اعظم الدرجات الاكاديمية وهي درجة الدكتوراة. فكم من وافد ورد هذه البلاد مبتغيا العلوم الشرعية حظي بمنحة تعليمية فحصل شهادة الدكتوراه اما في التفسير واما في الفقه واما في الحديث واما في العقيدة. والمقام التاسع منافع الحديث عن جهود المملكة العربية - [00:48:03](#)

ال سعودية في نشر العلم الشرعي ان الموقعين عن الله سبحانه وتعالى لا يرجون بارسال الكلام في مثل هذا المضمار الا قربة اليه سبحانه فهم لا يبتغون لعاعة الدنيا ولا يرجون منها شيئا. فقد اغناهم الله عز وجل بما حظوا به من العلم والايمان عن النظر - [00:48:33](#)

الى ما سوى ذلك من الحطام. ولذلك فان من يرجو الصدق في كلامه ويتحرج ابتعاء وجه الله سبحانه وتعالى فيما ينظمه منه يعلم ان للحديث عن هذا ونظائره منافع شرعية ذات مقاصد معتمدة. فمنها تقرير عزم - [00:48:59](#)

بقدر تلك الجهود وشدة الحاجة الى استمرارها وتقويتها. فتلك الجهود المباركة العظيمة التي سمعنا منها طرفا هي مما يحتاج اليه ويرغب في دوامه واستمراره. فهو بالمنزلة الاعلى عند الحاكم والمحكوم وينبغي ان يبقى كذلك. ومنها تعريف الناس كلهم. بهذه النعمة الجليلة - [00:49:19](#)

لتشكر ولا تكفر. فان شكر النعم يزيدها وكفرها يبيدها. قال الله تعالى واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتتم ان عذابي لشديد. فاذا وعى السامع قدر هذه الجهود عرفة - [00:49:49](#)

قدر هذه النعمة العظيمة التي اسدتها الله سبحانه وتعالى علينا بكون ولاد امرنا وفهم الله يسعون الى نشر العلم الشرعي. وكم من بلد محروم من ذلك؟ وهو مرتजز في حمأة الشرك والبدعة والخرافة - [00:50:09](#)

فقد نفسك لو كنت واحدا من اهل هذه البلدان بعيدا عن العلم بالله سبحانه وتعالى تدعوا وثنا او ولينا او مقبورا او غير ذلك. وتتوسل الى كاهن او ساحر وتتعلم - [00:50:29](#)

بغير حكم الله سبحانه وتعالى. فاعرفوا قدر هذه النعمة العظيمة. واشكروا الله سبحانه وتعالى عليها. وانا شعب الله المختار ولكنها نعمة الله يسوقها الى من شاء من عباده. فنسأل الله عز وجل ان يديمها ويزيدها - [00:50:49](#)

الا يزيلا عن هذه البلاد ومنها زيادة اصرة الالفة والمحبة. والتعاون على الخير بين الحاكم والمحكوم. قال الله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان. فالحديث عن ذلك حث للناس جميعا - [00:51:09](#)

بان يتعاونوا على تلك الانواع من البر والخير. ولم تزل طريقة اهل السنة والجماعة انهم يشاركون ولاتهم في الخير ويباعدونهم كفирهم من الخلق في الشر. ومن مفردات العقائد ومنها عبارة - [00:51:32](#)

ابي جعفر الطحاوي في العقيدة الطحاوية قوله رحمه الله والحج والجهاد ما ضيأن مع اولي امر ببرة وفجارا الى قيام الساعة. انتهى كلامه. وقل هكذا في سائر انواع الخير. فان انواع الخير - [00:51:52](#)

مشهودة مما ينبغي ان يحرض العبد على مشاركةولي امره فيه بالمعروف وان يتعاون معه على الحق ابتعاء الاجر من الله سبحانه وتعالى والاسهام في حفظ دين الله عز وجل. ومن منافعه ايضا - [00:52:12](#)

وجود ذلك بالازدياد من العلم الشرعي. فان العلم الشرعي يذهب. فاذا علمت قدر هذه الجهود المبذولة وانك محفوف بها فينبغي ان تغتنم ذلك في الازدياد منه. فان العلم الشرعي مرفوع من الارض - [00:52:32](#)

يوما من الايام وفي الصحيحين من حديث هشام لعروة عن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد. ولكن يقبضه بقبض العلماء. فاذا - [00:52:52](#)

الم يبق عالما اتخد الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. فتلك الجهود التي تتراءى بين ناظريك ينبغي ان تغتنمها في الاذدياد من العلوم الشرعية. وكم من بلد عرفناه فيه - [00:53:12](#)

ولعله كان يأمل احدنا ان يصل اليه ليقرأ عليهم ويستفيد من علومهم. ولكن من بهم من المحن والفتنة ما مات به من مات من اولئك العلماء ومضمحل به مضمحل من تلك العلوم. فاغتنموا هذه النعم - [00:53:32](#)

الجليلية المحبيطة بكم من الجهود في نشر العلم الشرعي وازدادوا منه. ومنها حث المؤسسات غير الافراد على المشاركة في نشر العلم الشرعي. بمضاهاة الجهات الحكومية. ومحاكاتها والتطوع في نظائرها وبذل النفس والمال في سبيل ذلك. قال الله تعالى وافعلوا الخير. وقال تعالى وقدموا - [00:53:52](#)

انفسكم وقال تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهون عند الله هو خيرا واعظم اجرا. فاذا رأيت هذه الجهود فحقيقة بنا جميعا سواء كنا افرادا او ممثلين لمؤسسات غير حكومية ان نجتهد في - [00:54:22](#)

مشاركتي في نشر العلم الشرعي لعظيم اثاره وشدة الحاجة اليه مما تقدم ذكره. ومن منافع الحديث عن جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي رفع الدعاء بسؤال الله سبحانه وتعالى ان يبارك في تلك الجهود - [00:54:42](#) وان يوفق ولاة امرنا الى استدامتها وتقويتها. فان الدعاء سلاح المؤمن. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. رواه اصحاب السنن من حديث ذر ابن عبد الله عن يسيع ابن معدان عن النعمان ابن - [00:55:02](#)

رضي الله عنهم فلينبغي عند تذكر هذه النعم ومعرفة هذه الجهود ان ندعوه سبحانه وتعالى بدعواها واستمرارها وان يكون لنا حظ من ذلك في ظهر الغيب. فان اهل السنة يتبعون بذلك الدعاء نفع - [00:55:22](#)

واعامتهم فيدعون لهم بالصلاح والاصلاح وان يوفقهم الله سبحانه وتعالى للخير. ومن بدائع الاحوال وجميع المقامات اني حضرت يوما عند شيخنا عبد الله ابن عقيل في يوم الجمعة وكان غير يوم درس يقرأ فيه - [00:55:42](#) القرآن الكريم بعد صلاة الفجر مع اولاده واحفاده. وكانوا يختتمون القرآن في مدة معينة عندهم نظرته حينئذ وهو يختتم ختمة ثم دعا بعد ذلك رحمة الله تعالى دعاء كان منه دعاء - [00:56:02](#)

رحمه الله للملك فهد رحمة الله وكان حينئذ مريضا. فكنت انظر الى دعائه واقول ان مثل هذا يدعو سبحانه وتعالى فلا احد يبلغ دعاء الى ذلك الملك ليحظى عنده بشيء ولكنه يعلم ان الدعاء للملك بالخير - [00:56:22](#)

هو دعاء ينتفع به الملك وينتفع به المسلمين ايضا. فادعوا ايها المؤمنون لولا امركم بان يوفقهم الله سبحانه وتعالى للخير في الاذدياد من بذل هذه الجهود المباركة في نشر العلم الشرعي وان يعينهم عليها وان يوفقهم - [00:56:42](#)

لدعواها واستمرارها. اللهم وفق خادم الحرمين وولي عهده لما تحب وترضى. وخذ بنواصيهما للبر والتقوى. اللهم في الخير خيرا وفي البر برا واجعلنا واياهم من انصار دينك وحماة شركك. اللهم ارنا واياهم الحق حقا - [00:57:02](#)

وارزقنا اتباعه وارنا واياهم الشر شرا وارزقنا اجتنابه. اللهم هيئ لنا فعل الخيرات وبارك لنا في انواع الطاعات واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا يا رب الارض والسماءات والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده رسوله محمد وعلى الله وصحبه - [00:57:22](#) اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:42](#)